



تزييف العملة

ترى جريمة تزييف العملة إلى زمن اختراع المال. وأصبح من السهل إلى حد ما إصدار أموال مزيفة بفضل التطورات الأخيرة في تقنيات التصوير والكمبيوتر والطباعة، بالإضافة إلى تيسير معدات ضئيلة الكلفة.

ويشكل التحسن المتزايد لنوعية العملات المزيفة تهديداً خطراً للمنظومات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات المالية والمستهلكين في جميع أنحاء العالم. غير أنه بفضل حذر هيئات إنفاذ القانون وتعاونها على المستوى الدولي، تم احتواء أثر تزييف العملة كمشكلة عالمية. وشبكة الشركات القوية بين مجموعة إنفاذ القانون والمؤسسات الصناعية الخاصة، التي يشجعها الإنترنطول، ضرورية لإيجاد حلول لهذه المشكلة.

التعاون والتواصل والاتصالات

تسير برامج الإنترنطول الإسناد فيما يخص الأدلة الجنائية والمساعدة الميدانية وقواعد البيانات الفنية من أجل مساعدة البلدان الأعضاء على مكافحة تزييف العملات.

وتزايد أهمية الشركات بين هيئات إنفاذ القانون والمؤسسات المالية والمصارف المركزية، وكذلك مطابع الوثائق المأمونة وكبار المجهزين. وتمدد هذه الشركات الجسور لتجاوز التقسيمات الجغرافية والقضائية والثقافية والتنظيمية، كما تؤدي إلى تيسير حلول شاملة ومنسقة لمكافحة الإجرام المالي الحديث.

ويرعى الإنترنطول التعاون مع هيئات إنفاذ القانون الأخرى، كجهاز المخابرات السرية في الولايات المتحدة واليوروبيول، إلى جانب رواد مبتكرین في قطاع الصناعة والمنظمات الدولية والمصارف المركزية كالمكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال والمصرف الأوروبي المركزي والمصرف الاحتياطي الفدرالي الأمريكي ومجموعة المصارف المركزية الساعية لردع التزييف.

مساعدة الإنترنطول

اعترفت اتفاقية جنيف لعام 1929 بالإنترنطول بصفته المكتب المركزي الدولي المعنى بمنع تزييف العملة. واليوم، تستطيع البلدان الأعضاء التعويل على الأمانة العامة في تقديم الخدمات التالية:

- تصنيف وتحليل وخزن عينات من العملات الصحيحة والأوراق النقدية المزيفة؛
- تعليم التقارير التحليلية بين البلدان الأعضاء في الإنترنطول؛
- تحديد ما إذا كانت عينات مشكوك في أمرها أصلية أم زائفة؛
- تحصيص مؤشرات دولية لمزيفات مكتشفة حديثاً (باستثناء الدولار الأمريكي واليورو)؛
- نشر أوصاف الأوراق النقدية المزيفة الجديدة؛
- إعداد ونشر إحصائيات عن اتجاهات تزييف العملة في العالم؛
- تنظيم و/أو المشاركة في دورات تدريبية ومنتديات ومؤتمرات دولية عن تزييف العملة بغية مواكبة أحدث التقنيات وتبادل أفضل الممارسات.



جهود استقطاب القطاعين العام والخاص

في جهد منه للتصدي للاتجاهات الجديدة في تزييف العملة، يشارك الإنتربول بشكل دائم ويستضيف تظاهرات عامة - خاصة، مثل:

- منتديات بشأن تزييف العملة وتبادل المعلومات؛
- أفرقة إنفاذ قانون استشارية مع قطاعي المصارف المركزية والطباعة المأمونة؛
- مؤتمرات عن العملات مع هيئات إنفاذ القانون والطباعة المأمونة والمصارف المركزية؛
- تدريب دولي على العملات.

أدوات ميسّرة عبر موقع الويب

لمعاملة المسائل المثيرة للانشغال المتعلقة بالعملة ضمن البلدان الأعضاء، قام الإنتربول بتطوير الأدوات التالية الميسّرة لموظفي إنفاذ القانون عبر موقع الويب المأمون حصراً:

- **نشرات العملات** - وهي نشرات شهرية تيسر معلومات عن الاتجاهات الحالية وعن تفاصيل معينة عن العملات الصحيحة.
- **قائمة العملات** - وهي قائمة بعملات جميع البلدان الأعضاء في الإنتربول مع روابط مباشرة إلى المصارف المركزية الوطنية الخاصة بكل بلد.
- **رسائل التحذير المبكر** - تنشر شهرياً بالتعاون مع اليوروبيول والمصرف المركزي الأوروبي لتيسير المعلومات عن اتجاهات التزييف فيما يخص اليورو.
- **تنبيهات خاصة بتزييف العملات** - نشرة عن العملات المزيفة المكتشفة حديثاً، باستثناء الدولار الأمريكي واليورو، مع دراسة تحليلية مفصلة لتنبيه منطقة معينة في مجموعة الإنتربول إلى التبعات المحتملة.
- **قائمة تزييف العملات** - لنشر معلومات عن تزييفات معروفة للعملات في مجموعة الإنتربول (باستثناء الدولار الأمريكي واليورو) التي جرى تداولها على الصعيد العالمي وكان لها انعكاسات عالمية.

